

يحاكم فيها مع الرئيس المعزول 35 آخرون بينهم قادة من الإخوان قضية التخابر: مرسي يصفها بالمهزلة.. والدفاع ينسحب والمحكمة تقرر التأجيل إلى 23 فبراير الجاري



مصري معارض لحكم الإخوان يحمل لافتة تطالب بإعدام قادة الجماعة أثناء محاكمة محمد مرسي أمس (رويترز)

إشاعة الفوضى العارمة بها وأعد مخططا إرهابيا كان من ضمن بنوده تحالف قيادات جماعة الإخوان بمصر مع بعض المنظمات الأجنبية وهي حركة المقاومة الإسلامية حماس، وحزب الله اللبناني. ومرسي ملاحق في ثلاث قضايا أخرى بتهمته قتل متظاهرين وقراره هانة السجن في مطلع 2011 و«اهانة القضاء». ومطلع فبراير أدرجت محاكمة مرسي في 14 من مئمتها آخرين بينهم كوادر في جماعة الإخوان المسلمين التي بنتها إليها، في قضية قتل متظاهرين للمرة الخامسة إلى الأول من مارس.

ويلاحق المتهمون الخمسة عشر بتهمته «التحريض على قتل» متظاهرين في ديسمبر 2012 عندما كان مرسي رئيسا للجمهورية. وأرجأ القاضي الذي يرأس الجلسة المحاكمة لمزيد من الدراسة المعقدة لأشرطة فيديو تظهر صدامات بين متظاهرين موالين ومعارضين لمرسي أوقعت سبعة قتلى على الأقل.

وأثناء الجلسة الأولى من تلك المحاكمة في الرابع من نوفمبر الماضي، قال مرسي أنه لا يعترف بشرعية هذه المحكمة المنبثقة برأيه من سلطة يديرها عمليا العسكريون الذين نفذوا «انقلابا» ضد حكومته.

وستستأنف المحاكمة الثانية لمرسي في 22 فبراير وهي متعلقة بتهمته هروبه من السجن أثناء الثورة الشعبية ضد حسني مبارك في 2011. أما محاكمة مرسي بتهمته «اهانة القضاء» فلم يتحدد موعدا بعد.

والعدالة الذراع السياسية لتنظيم الإخوان، ومحمد البلتاجي، وعصام العريان، وسعد الحسيني أعضاء مكتب الإرشاد (أعلى هيئة قرار في تنظيم الإخوان)، ومحمد رفاعة الطهطاوي الرئيس السابق لديوان رئاسة الجمهورية عبدالعاطي مدير مكتب الرئيس المعزول، فيما يحاكم 16 متهما غيابيا لهروبهم وصادر بحقهم قرارات بالضبط والإحضار. وفقرت مجموعة من تشكيلات الأمن المصري معززة بالكليات مدرعة أطواقا أمنية على مداخل أكاديمية الشرطة، وتمركزت مجموعات قتالية من القوات الخاصة (قوات النخبة في الشرطة)، وحلقت مروحيات فوق أجواء مقر المحكمة. وكان النائب العام المصري أمر، في 18 ديسمبر 2013، بإحالة المتهمين إلى المحاكمة الجنائية بتهمته ارتكابهم جرائم التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد. وتضمن قرار الإحالة للمحاكمة، وفقا لبيان صدر عن النيابة العامة، أن المتهمين تخابروا مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها. وأضاف البيان أن التحقيقات في القضية كشفت أن التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين قام بتنفيذ أعمال عنف إرهابية داخل مصر

المحكمة تطلب انتداب محامين للدفاع عن المتهمين بدلا من الهيئة المنسحبة

وقال مرسي في بداية الجلسة «أريد أن أعرف أن كنتم تسمعونني أم لا، نحن في مهزلة، كل هذا لأنكم خائفون مني، انتم خائفون من ظهوري، وتخافون من أن يتكلم الرئيس»، ثم أضاف موجها حديثه إلى المحامين أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين «أنا استمرت هذه المهزلة لا أتأوتا (مجددا) إلى المحكمة»، بحسب صحافي من وكالة فرانس برس في قاعة المحكمة، وعلى الأثر انسحب أعضاء هيئة الدفاع، وقال أحد أعضاء هيئة الدفاع المحامي سليم العوا «انسحبنا ولن ندخل القاعة ما لم تأمر المحكمة سيمثل فيه المتهمون».

وقال المحامي محمد الدماطي وهو عضو آخر في هيئة الدفاع أن «المتهمين معزولون (بسبب القصص الزجاجي) في كوكب آخر»، وكأننا «نحن في كوكب الأرض وهم في كوكب المريخ». ويذكر أن هذا القفص الزجاجي عزل للصوص فلا يستطيع الموجودون في القاعة سماع صوت المتهمين إلا من خلال ميكروفون يتحكم القاضي في فتحه وغلظه ويفتحه فقط عندما يأتون لهم بالحدث.

ويمثل مرسي والمتهمون الـ 35 الآخرون بتهمته «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد»، ومثل داخل قفص الاتهام 20 متهما بالإضافة إلى مرسي، أبرزهم المرشد العام للإخوان محمد بديع ومحمد سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية

القاهرة - وكالات: في أولى جلسات محاكمته بتهمته «التخابر»، وصفها الرئيس المعزول محمد مرسي بـ «المهزلة»، انسحبت هيئة الدفاع عن المتهمين احتجاجا على متوهم داخل قفص زجاجي. وقررت المحكمة في نهاية هذه الجلسة الأولى تأجيل المحاكمة إلى 23 فبراير الجاري وانتداب محامين للدفاع عن المتهمين بدلا من هيئة الدفاع التي انسحبت.

وهذه المحاكمة هي الثالثة من أربع محاكمات للرئيس المعزول محمد مرسي ويواجه فيها اتهامات بـ «التخابر» بهدف ارتكاب «أعمال إرهابية». ويمثل معه 35 آخرون بينهم قادة في جماعة الإخوان المسلمين.

وقال مرسي في بداية الجلسة «أريد أن أعرف أن كنتم تسمعونني أم لا، نحن في مهزلة، كل هذا لأنكم خائفون مني، انتم خائفون من ظهوري، وتخافون من أن يتكلم الرئيس»، ثم أضاف موجها حديثه إلى المحامين أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين «أنا استمرت هذه المهزلة لا أتأوتا (مجددا) إلى المحكمة»، بحسب صحافي من وكالة فرانس برس في قاعة المحكمة، وعلى الأثر انسحب أعضاء هيئة الدفاع، وقال أحد أعضاء هيئة الدفاع المحامي سليم العوا «انسحبنا ولن ندخل القاعة ما لم تأمر المحكمة سيمثل فيه المتهمون».

وقال المحامي محمد الدماطي وهو عضو آخر في هيئة الدفاع أن «المتهمين معزولون (بسبب القصص الزجاجي) في كوكب آخر»، وكأننا «نحن في كوكب الأرض وهم في كوكب المريخ». ويذكر أن هذا القفص الزجاجي عزل للصوص فلا يستطيع الموجودون في القاعة سماع صوت المتهمين إلا من خلال ميكروفون يتحكم القاضي في فتحه وغلظه ويفتحه فقط عندما يأتون لهم بالحدث.

ويمثل مرسي والمتهمون الـ 35 الآخرون بتهمته «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد»، ومثل داخل قفص الاتهام 20 متهما بالإضافة إلى مرسي، أبرزهم المرشد العام للإخوان محمد بديع ومحمد سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية

هوغ: الأسد ليس مستعدا للرحيل ويخطئ إن ظن نفسه قويا مفاوضات جنيف تنتهي بفشل تام.. والاشتباكات الميدانية تستمر



عناصر من الجيش الحر خلال اشتباكات مع قوات النظام في دير الزور (رويترز)

المعتدلة، وإلا فإن الخيار هو بين الأسد والمتطرفين. ميدانيا، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قطاعات في منطقة القلمون الاستراتيجية، شمال دمشق، والمتاخمة للحدود اللبنانية تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية السورية. واستمرت الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وقوات النظام مدعومة بميليشيات موالية في منطقة القلمون على أطراف مدينة بربود في محاولة من قوات النظام لإقحامها وسط قصف مكثف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة. وقالت الهيئة العامة للثورة السورية في تقريرها أمس حول مجريات العمليات العسكرية في مناطق داريا ودوما ومعصية الشام ومدنا وبلدات عدة بريف وغوطة دمشق تعرضت لقصف عنيف من قبل قوات النظام ما أدى إلى جرح عدد من المدنيين ودمار لحق بالممتلكات.

وأضافت الهيئة أن ذلك يأتي في وقت استهدف الثوار حاجز الدبر خبية في بلدة خان الشيخ بالديابات والرشاشات الثقيلة ما أسفر عن تحقيق إصابات مباشرة حسبما أفاد ناشطون.

وفي حلب وريفها تعرضت الجلوم وسماكن هنانو وأقيول وبلدة كوبريس لقصف عنيف من قبل قوات النظام بالبراميل المتفجرة وراجمات الصواريخ ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المدنيين ودمار في الممتلكات بينما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش

عواصم - وكالات: بعد 15 يوما على فشل أول، لم تسمح جولة ثانية من المفاوضات في جنيف بين المعارضة والحكومة السورية بتحقيق أي تقدم بينما لم يعد مستقبل هذه المحادثات واضحا.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيوغ: «إن «استحالة التفاهم على برنامج الدورات المقبلة للمفاوضات تشكل إخفاقا خطيرا»، مؤكدا أن «المسؤولية تقع على عاتق النظام مباشرة». وأعلن هيوغ، أن الرئيس السوري، بشار الأسد، لا يعترم مغادرة السلطة، ودعا لعدم ارتكاب خطأ التفكير بقدرته على فعل ذلك بسبب شعوره بالقوة حاليا. وقال في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، دوما ومعصية الشام ومدنا وبلدات عدة بريف وغوطة دمشق تعرضت لقصف عنيف من قبل قوات النظام ما أدى إلى جرح عدد من المدنيين ودمار لحق بالممتلكات.

وأضافت الهيئة أن ذلك يأتي في وقت استهدف الثوار حاجز الدبر خبية في بلدة خان الشيخ بالديابات والرشاشات الثقيلة ما أسفر عن تحقيق إصابات مباشرة حسبما أفاد ناشطون. وفي حلب وريفها تعرضت الجلوم وسماكن هنانو وأقيول وبلدة كوبريس لقصف عنيف من قبل قوات النظام بالبراميل المتفجرة وراجمات الصواريخ ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المدنيين ودمار في الممتلكات بينما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش

المعلم: من يعتقد أن أميركا توقفت أو ستوقف عن التآمر على سورية وأهم

عواصم - وكالات: أشار وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى أن «من يعتقد أن أميركا توقفت أو ستوقف عن التآمر على سورية وأهم»، وفي تصريح له من متن الطائرة القادمة من جنيف، قال: «أميركا أعلنت تسليح وتمويل المعارضة «المعتدلة» وهذا شيء يضحك وكأن لدى أميركا قرار بمنحها الدعم «أميركا تتآمر دائما على سورية لأنها صامدون في مواجهة إسرائيل». ولفت إلى أن «المحادثات في جنيف لم تفشل بل أنجزت ما كنا نطالب به باستمرار وهو جدول أعمال للحوار في الجولة القادمة»، مؤكدا «أننا لم نأت لجنيف إلا خدمة لموقف سورية وهو الحل السياسي»، لافتا إلى «أننا جئنا لجنيف حاملين هموم شعبنا لوقف العنف والإرهاب»، مؤكدا أن «روسيا كانت مطلعة على نتائج المحادثات كل يوم بيومه ولذلك لم تفاجأ بما حصل».

وأضاف أن القوات الخاصة البريطانية والأميركية تخطط للتصدي لخطر الجهاديين في سورية. وقالت الصحيفة إن قادة القوات الخاصة في البلدين يريدون بناء علاقة متينة بين القوة الجوية الخاصة وقوة القوات الخاصة البريطانية في وين فور دلتا والفريق 6 من قوة عجول البحر الأميركيين، بعد قيامهم بتطوير علاقة عمل وثيقة خلال حربي العراق وأفغانستان، حيث عملوا معا كمجموعة قتالية خاصة. وأضافت أن مصادر دفاعية

«الداخلية المصرية»: مقتل وإصابة 17 باستهداف حافلة سياحية بمنفذ طابا الحدودي



مصريون يمشون أمام الحافلة السياحية التي استهدفها الانفجار أمس (إف.إب)



القاهرة - ي.ب.ي. أي: أكدت وزارة الداخلية المصرية، أمس مقتل 3 أشخاص وإصابة 14 آخرين في حادث استهداف إحدى الحافلات السياحية بموقف انتظار الحافلات بمنفذ طابا البري جنوب سيناء. وقالت الوزارة، في بيان صحافي نشرته على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، «أنه في حوالي الساعة الثانية من مساء الأحد، وأثناء توقف إحدى الحافلات السياحية بمنفذ طابا البري جنوب سيناء انتظارا للمرور إلى الجانب الآخر والتي تقل عددا من السائحين يحملون الجنسية الكورية، حدث انفجار بالجزء الأمامي من الحافلة». وأوضح أن الحادث أسفر عن وفاة 3 من بينهم سائق الحافلة (مصري الجنسية) وإصابة 14 آخرين. لافتة إلى أن الحافلة توقفت عدة مرات بالطريق أثناء رحلتها من القاهرة مروراً بمنطقة سانت كاترين. وكان اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء أعلن، في وقت سابق، أن المعلومات الأولية عن حادث انفجار الحافلة السياحية تؤكد وجود 3 وفيات و14 مصابا من بينهم سياح كوريون. وكان التلفزيون المصري ذكر أن الحافلة انفجرت قرب منفذ طابا الحدودي، فيما لم تتبين أي جهة على الفور المسؤولية عن عملية التفجير.

القوات الخاصة البريطانية والأميركية تخطط للتصدي لخطر الجهاديين في سورية

القوات الخاصة البريطانية والأميركية، والتي تحظى أيضا بدعم جهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم 6). وأضافت أن الخطة ستعرض على قادة القوات المسلحة البريطانية خلال الأسابيع القليلة المقبلة قبل اطلاع رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، عليها. وكشفت الصحيفة أيضا أن القوات الخاصة البريطانية والأميركية عملت معا في مهام تدريبية في مناطق داخل اليمن، حيث ينشط تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

الدائر في سورية، والتي تشكل التحدي الكبير المقبل للغرب، وأشارت الصحيفة إلى أن قوات النخبة البريطانية والأميركية شاركت في العديد من المهام القتالية ضد حركة طالبان وعملت معا بشكل وثيق في العديد من عمليات تحرير الرهائن في أفغانستان، ويريد قادتها الآن ضمان ألا تضيق هذه العلاقة بعد انسحاب القوات البريطانية من أفغانستان بنهاية العام الحالي. وقالت إن قائد الجيش البريطاني، الجنرال بيتر جودال، لا تعرف هويته لكنه يحمل رتبة لواء، متحسنا جدا لخطة العمل المشتركة بين

لندن - ي.ب.ي. أي: كشفت صحيفة (صندي بيبول) أمس أن القوات الخاصة البريطانية والأميركية تخطط للعمل جنبا إلى جنب في مجال مكافحة الإرهاب العالمي، والتصدي لخطر الجماعات الجهادية في سورية. وقالت الصحيفة إن قادة القوات الخاصة في البلدين يريدون بناء علاقة متينة بين القوة الجوية الخاصة وقوة القوات الخاصة البريطانية في وين فور دلتا والفريق 6 من قوة عجول البحر الأميركيين، بعد قيامهم بتطوير علاقة عمل وثيقة خلال حربي العراق وأفغانستان، حيث عملوا معا كمجموعة قتالية خاصة. وأضافت أن مصادر دفاعية

لندن - ي.ب.ي. أي: كشفت صحيفة (صندي بيبول) أمس أن القوات الخاصة البريطانية والأميركية تخطط للعمل جنبا إلى جنب في مجال مكافحة الإرهاب العالمي، والتصدي لخطر الجماعات الجهادية في سورية. وقالت الصحيفة إن قادة القوات الخاصة في البلدين يريدون بناء علاقة متينة بين القوة الجوية الخاصة وقوة القوات الخاصة البريطانية في وين فور دلتا والفريق 6 من قوة عجول البحر الأميركيين، بعد قيامهم بتطوير علاقة عمل وثيقة خلال حربي العراق وأفغانستان، حيث عملوا معا كمجموعة قتالية خاصة. وأضافت أن مصادر دفاعية